

!تحذير طبي عالمي.. الحشرات قد تكون سبب الجائحة القادمة







ترجمات - "الخليج"

تشكل مسببات الأمراض التي تنقلها الحشرات خطراً «متزايداً» يمكن أن تؤدي إلى الوباء التالي، بحسب ما ذكرت منظمة الصحة العالمية.

مثل زيكا والحمى الصفراء والشيكونغونيا وحمى الضنك هي مجموعة من arbovirus ووفقاً للمنظمة، فإن فيروسات مسببات الأمراض التي تنتشر عن طريق مفصليات الأرجل مثل البعوض والقراد، مشيرة إلى أن تلك الحشرات تنصدر القائمة المحتملة التالية التي يمكن أن تتصاعد إلى جائحة، خاصة وأن ما يقرب من 4 مليارات شخص يعيشون في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية حيث يزدهرون.

وقالت الدكتورة سيلفي برياند، مديرة فريق التأهب للأخطار المعدية العالمية في منظمة الصحة العالمية: «لقد مررنا بعامين من جائحة وتعلمنا بالطريقة الصعبة تكلفة عدم الاستعداد الكافي للأحداث عالية التأثير». وأضافت: «كان لدينا إشارة مع سارس في عام 2003 وتجربة جائحة الإنفلونزا 2009، ولكن لا تزال هناك فجوات في استعدادنا».

ولدينا أيضاً بعض الإشارات arbovirus وتابعت: «من المحتمل جداً أن يكون الوباء التالي ناتجاً عن الفيروس الجديد على أن الخطر يتزايد».

تتواصل في الانتشار وتشكل حالياً تهديداً للصحة arbovirus ووفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن فيروسات العامة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية.

ومنذ عام 2016، واجهت أكثر من 89 دولة فاشيات زيكا، في حين أن مخاطر الحمى الصفراء تأخذ في الارتفاع منذ أوائل عام 2000

وتصيب حمى الضنك كل عام 390 مليون شخص في 130 دولة، حيث تتوطن بها حمى الضنك، ويمكن أن تسبب حمى نزفية تؤدي للموت.

فيما تشكل الحمى الصفراء خطراً كبيراً لتفشي المرض في 40 دولة وتسبب اليرقان والحمى النزفية الشديدة والوفاة. وتبقى الشيكونغونيا أقل شهرة، ولكنها موجودة في 115 دولة وتسبب التهاب المفاصل الشديد والمسبب لإعاقة

المفاصل.

ورغم وجود لقاح ضد الحمى الصفراء لكن أفضل سبل للحماية من المرض هي منع لدغات البعوض في المقام الأول، كما تعتقد منظمة الصحة العالمية.

سينصبّ على تركيز arbovirus وقالت وكالة الصحة التابعة للأمم المتحدة إن تركيز المبادرة العالمية لفيروس الموارد على مراقبة المخاطر والوقاية من الأوبئة والتأهب والكشف والاستجابة.

وشددت على أن العمل الدولي ضروري، بالنظر إلى «تواتر وحجم تفشي» الفيروسات المنقولة عبر الحشرات، لا سيما تلك التي تنتقل عن طريق البعوض

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024